الصحيح فيتربع في دست الكتابة ونفاخر به اذا شاء كتاب العصر وانا له لمن الشاكرين . النجف * ابن الاعرابي

﴿ اسماء ما في السفينة ﴾

Les Parties d'une embarcation mésopotamienne.

١ً : (الاشخاصة) : شظية ، تطير من السفينة . ويقولون « طارت اشخاصة » : اي لوحة اوشظية .

٢ً : (البندار) : وزان غربال تحت الرقمة . وهو مخبأ يخبأ فيه الصفر والآنية والسلاح ؛ وما اشبه .

٣ً : (البيدار) . بفتح الباء فتحاً غير بين ، هو خشبة مسمورة على طول سوار جست الخير « اي المؤخر » مثقوبة ثقباً كبيراً من الوسط يدخل فيه حبل المجذب .

٤ً : (التريك) بكسر التآء والرآء المشددة المهملة واسكان اليآء وفي الآخر كاف . وزان سكيت . لوحة السفينة التي تكون تحت « الدرميت » والتريك تكون للمهيلة والبلم وما اشبه .

٥ً : (الجست) . بفتح الجيم وكسر السين . ويجمع عندهم على « جسوت » . ثلاث عوارض تفصل ربعات السفينة . يوضع طرفاها على جنبي السفينة من الاعلى .

٦ً : (جسد السفينة) . هو مجموع الواح السفينة المسمورة بالعطوف .

٧ً : (الجلنقة) . بكسر الجيم واللام واسكان النون والقاف بعدها هاء خشبة مقوسة تجمع العطوف وتضبطها في مقدم السفينة ومؤخرها وذلك

في المهيلة والبلم .

٨ً : (الجمة) . بفتح الجيم وتشديد الميم . وزان كتة . هي النقرة في السفينة تكون عند الدقل مما يلي المؤخر وتقوم مقام البلوعة في الدور وذلك اذا رشحت السفينة ماء فيجمعه الملاحون فيها ثم بعد فراغهم من الاشغال الضرورية ينزحونها . واكثر ما تكون الجمة في المهيلة والبلم . وهي عربية فصيحة . قال في المخصص . « . . . جمة المركب الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح . » اه .

٩ً : (الدرمبت) . بضم الدال واسكان الراء وفتح الميم واسكان الياء المثناة التحتية بعدها تاء طويلة . لوحة يبلغ عرضها ٤٠ سنتيمتراً . ممدودة على طول جنبي المهيلة والبلم وما شاكلها مما يلي داخل الحاشية وتكون في اسفل < الزبدرة > .

١٠ً : (الدواية) . وزان حكاية . نقرة في « الفلس » يدخل فيها رأس الدقل الاسفل .

١١ً : (ربعة الصدر ، وربعة الوسط ، وربعة الخير) . والخير بكسر الخاء وهو المؤخر . والربعة فسحة تكون في المواضع المذكورة من السفينة وتكون فواصلها من اعلى « الجسوت » .

١٢ً : (الرقمة) : وزان نملة سطح السفينة مما يلي المؤخر والصدر .

١٣ً : (الرمامين) . بكسر الراء والميم الثانية . اخشاب في صدر السفينة ومؤخرها كالاوتاد . اصل وضعها كالرمانات تشد بها الحبال واحدتها رمانة .

١٤ً : (الزبدرة) . بكسر الزآء المعجمة وفتح الباء وسكون الدال وفتح الراء بعدها هاء : حاشية المهيلة والبلم والطرادة والكمد والقروفي .

١٥ً : (الزغبة) : وزان غرفة خشبة مسمورة بخشبة سوار الشبال من الوسط من فوق وهي بشكل المخدة مالة « مسرحة » من طرفيها يبلغ طولها نحو ٨٠ سنتيمتراً وارتفاعها من الوسط زهاء ٤٠ سنتيمتراً .

١٦ً : (السيبات) : بكسر فسكون . رمانتان تكونان عند العرشة في الجنب . واللفظة مجموعة يراد بها المثنى وقد توجد السيبات وان لم يكن في السفينة عرشة تسمى رمامين .

١٧ً : (سوار البطال) : بتشديد الطاء . هو احد الجسوت الذي يكون ورآء سوار الشبال مما يلي المؤخر وقد اشتق اسمه من البطالة ، لقلة الاحتياج اليه .

١٨ً : (سوار الشيال) . هو العارضة التي يشد بها الدقل . وهو احد الجسوت ايضاً .

١٩ً : (السيور) . وزان قشور . اخشاب ممدودات على طول جنبي السفينة من باطنها وهي مخصوصات بالسفينة المطلية بالقير .

٢٠ً : (الشيلمان) . بفتح الشين المعجمة فتحاً مالاً فيه . اخشاب كالحنايا في جنبي السفينة اسفل الدرميت . توضع بين الفرمات وقد تقصر عن العطوف . والشيلمان يكون في المهيلة والبلم وما اشبه .

٢١ً : (الصنديق) . بالتصغير خشبة مالة « مسرحة » موصولة بالكلب فهي بين الكلب والقبيت .

٢٢ً : (الطابق) . خشبة ممدودة على طول المهبلة من الوسط واول ما يسمر بها خشب الفرمات ثم العطوف . والطابق في السفينة لوح ساحتها المسمور بالعطوف وليس للبلم طابق .

٢٣ً : (العبد) . خشبة يربط بها الدقل من الاسفل، وهي في جنب السوار مما يلي صدر السفينة .

٢٤ً : (العران) . خشبة تمسك الدقل عند العبد ومحله بجنب الدقل مما يلي المؤخر .

٢٥ً : (العرشة) . وزان غرفة وتجمع عندهم على «عرشات وعراش» واللفظة مشتقة من العريش قال في مجمع البحرين: «. . . العريش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش» اه . وهي تقوم مقام «القمارة» في المركب البخاري وقد تقدم وصفها عند وصف المهبلة والبلم .

٢٦ً : (العطوف) . وزان صفوف: الاخشاب الممدودة في ساحة المهبلة او البلم من باطنها واحدها عطف .

٢٧ً : (العقرب) . خشبة ممدودة في صدر السفينة في باطن وسطها تقابل خشبة الميل .

٢٨ً (العنق) هو الطرف الاعلى من صدر كل سفينة ماخلا المهبلة والبلم .

٢٩ً : (الغراب) . مخبأ في السفينة، عند « الكامرة » من الاسفل شبيه بالصندوق يحفظ فيه الملاح عروضه .

٣٠ً (الفرمة) . وزان غرفة : وتجمع عندهم على « فرمات » نوع من خشب العطوف تمتد الى طرف الجنب الاعلى واول ما تبنى السفينة

تبنى عليها. والفرمات خصيصات بالمهبلة والبلم وفي كل منهما خمس اوسبع فرمات ومحل الفرمة من المهبلة والبلم تحت الجست والسوار .

٣١ : (القلس) . بالتحريك المال فيه الى الكسر. خشبة توضع تحت طرف الدقل من الاسفل .

٣٢ (فنة الصدر، وفنة الخير) وزان كنة والخير هو المؤخر مرادف الرقمة.

٣٣ : (القبيت) . بضم القاف وتشديد الباء المفتوحة فتحاً مالاً فيه وفي الاخر ثاء طويلة: هو الطرف الاعلى من المهبلة والبلم وما اشبههما.

٣٤ : (القوائم) . اربع خشبات كالرمانات تكون في جنبي العرشة وكل من الرمانتين الاوليين تسمى « قائم العود » . والعود بفتح العين فتحاً غير بين .

٣٥ : (القون) . بضم القاف وسكون الواو. اخشاب تكون في السفينة المطلية بالقير مثل الشيلمان في المهبلة والبلم .

٣٦ : (القيطان) . وزان عيدان. حاشية الكتة السفلى، اي ما يلي الماء اوخشبة ملصوقة بها مثل الخيط .

٣٧ : (الكافوت) . وزان كابوس. والبعض يسميها الواليك خشبة ضخمة تكون في صدر السفينة، مما يلي الماء عند طرف المبل الاسفل، تحفظ السفينة من الخلل اذا صدمها شيء. والكافوت تكون في المهبلة والبلم والطرادة الكبيرة فقط .

٣٨ (الكامرة) باسكان الميم شيء كالمخدع يكون في صدر البلم ومؤخره. يفتح بابها من وجهها الاعلى ، الذي تجاه السماء. يخبأ فيها الطعام والثياب

وما اشبه . والكلمة ايطالية الاصل .

٣٩ً : (الكاورة) . باسكان الواو وفتح الرآء اخشاب مقوسة مسمورة بطرفي سوار الدقل مما يلي جنب السفينة .

٤٠ً (الكاوية) مسمار يسمر الزغبة بالسوار يبلغ طوله ٦٠ سنتيمتراً .

٤١ً : (الكاويات) . واحدتها كاوية مسامير طول الواحد منها نحو ٦٠ سنتيمتراً تسمر بها اخشاب الميل وجسد المهيلة وما اشبه من الاخشاب الضخمة في السفينة .

٤٢ً (الكلب) هو خشبة يبلغ طولها ٨٠ سنتيمتراً وغلظها ١٥ سنتيمتراً . تعترض صدر السفينة الاعلى . ويمتد طرفاها خارجين عن جنبي السفينة قراب ٢٠ سنتيمتراً وفائدته ان يشد به حبل الرباط وحبل الانجر وحبل الجوش .

٤٣ً (الكنتة) لوحة ممدودة على طول جنبي السفينة مما يلي الحاشية اسفل «الزبدرة» من الخارج اي لجاه الماء . يبلغ عرضها زهاء ٤٠ سنتيمتراً .

٤٤ً : ﴿ الكوابش ﴾ . بضم ففتح . واحدها « كابش » وهي الفراغ الموجود بين العطفين في باطن السفينة من وسطها .

٤٥ً : ﴿ الكوثل ﴾ مؤخر السفينة ؛ وهو عربي فصيح قال الاسكافي « الكوثل ذنبها » يعني السفينة والكوثل من السفينة هو على الاصح موطن قريب من مؤخرها تلقى فيه الاحمال والاثقال وهو معرب من اليونانية من kanthélia «١»

«١» ومن امثلتهم : « لدوس ايجوثلها = لادوس (اى لادس) بكوثلها » ويلفظون « لدوس » بفتح اللام وضم الدال المشددة واسكان الواو والسين : ويلفظون

٤٦ : ﴿المروخ﴾ · وزان مبرد · خشبة تكون في كل من طرفي سوار الشيال « اي الدقل » على طول جنبيه يفصل بينهما الشيال لتسنده احداهما اذا مال الى جانب من السفينة ·

٤٧ ﴿المسحة﴾ خشبة الطابق في المهيلة والبلم وما اشبه وقد ذكرت ·

٤٨ : ﴿المشايات﴾ · بتشديد الشين اربع خشبات تكون في الجمة — يبنى عليها خشب الجمة — اثنتان منها تكونان ممدودتين من سوار الشيال الى سوار البطال من فوق والخشبتان الاخريان تكونان ممدودتين من تحت على خشب العطوف ·

٤٩ ﴿المبل﴾ بكسر الميم وسكون الياء وفي الآخر لام خشبة مربعة النحت باستطالة يبلغ عرضها قراب ٢٠ سنتيمتراً وعلوها نحو ١٥ سنتيمتراً ممدودة من طرف صدر السفينة الاعلى الى الطابق بما يلي الماء · وكذلك من طرف مؤخر السفينة · والميل في المهيلة والبلم والطرادة والكمد والقروفي فقط ·

٥٠ : ﴿الهديف﴾ بكسر الهاء كسراً غير بين وفتح الدال فتحاً مالاً فيه واسكان الياء وفي الاخر فاء · بالتصغير شيء يكون عند طرف مؤخر السفينة الاعلى مثل الصنديق في الصدر · ومنه قول شاعرهم « هناوش الحزعلي » اي الخزاعي :

« ايجوثلها » بكسر الهمزة كسراً غير بين واسكان الياء وفتح الجيم الفارسية المثلثة فتحاً ممالا فيه · وفتح الثاء المثلثة بعدها لام ساكنة ثم هاء والف · اي لاتلجئها الى اقصى الامر واترك للصلح موضعاً يضرب مثلاً لمن بيده امر ولا ينصف اهله منه ويسرف فيه عسفاً · وذلك لان الملاح اذا جذب كوثل السفينة وهو طرف مؤخر الشراع مما يلي مؤخرها ساعة تشرهم اياه وكان مهب الريح شديداً غرقت السفينة · اشارة الى ان الامر يؤول الى مالا تحمد عقباه ·

« احمله لهديفها عانيتي » * يريد بذلك انها مشحونة الى اقصى طرفيها

٥١ : ﴿ الهمص ﴾ بضم الهاء والميم وفي الاخر صاد : خشبة تجمع العطوف عند المؤخر والمقدم في القياريات كاظم الدجيلي

﴿ نقد الجزء الثاني من كتاب تاريخ آداب اللغة العربية ﴾

لجرجي افندي زيدان صاحب الهلال

Erreurs grammaticales et linguistiques qu'on rencontre dans l'His. de la litt. de la langue arabe de Mr. Georges Zeidân.

٢ . اغلاطه النحوية واللغوية واصول العربية

قد بينا في ما سبق « ١ : ٤٤٧ — ٤٤٨ » ان انشاء صاحب الهلال سلس سهل يندفق اندفقاً من معينه لا تكلف فيه ولا تعقيد الا انه يرد فيه بعض الالفاظ التي لم اجدر بالعامة منها بالخاصة . ومما جاء في هذا الجزء قوله في ص ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٧٨ ، ٩٤ الخ ناهيك بـ . . . وقد نبهنا على هذا الغلط ١ : ٤٥١ . وقوله في نحو آخر تلك الصفحة واحوالهم العائلية . ولو قال البيتية لاجاد وافصح .

وقال في ص ٢٢ ولكنهم جاؤوا والعلوم قد تعلبت . . . لليونان . ولا معنى لتعلبت هنا . ولو قال استجمت لكانت اوفى بالمقصود .

وقال في ص ٣٠ وتخرج منها « اي من مدرسة قنسرين » جماعة كبيرة من السريان . والاصح ان يقال خرج منها او تخرج فيها .

وفي ص ٣٧ وجعلوا لبعضهم رواتب وجواري والاوفق ان يقال : وجرايات . وان كان لقوله الجواري وجه في اللغة والاشتقاق .

وفي ص ٤١ تخفف بالغلائل والملاءات . « كذا » ولا معنى للتخفف